وما لم ينته الجمع وصل به الى المثله التصغير صل

وجاز تعويض ما قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما الحذف

اذا كان الاسم مما يصغر على فعيعل او فعيعيل توصل الى تصغيره ما توصل به الى جمعه في التكسير على افاعل وافاعيل نحو قولك في تصغير سفرجل سفيرج كما تكسر على سفارج وفي مستدعٍ مديع كما تكسر على مداع وتقول في اليد وديدية واييد وفي استخراج تحترج حذف السين وفي حزنون جرين تحذف في التصغير ما حذف في الجمع وفي حنظل حبيط وان شئت حبيظ وفي فردق فريزق وان شئت فريزق وفي سرندي وعلندي سريند وعليند اذ لا سبيل لاحد الزائدين على الاخر ويستثنى من ذلك ها التانيث والفه الممدودة ويا النسب والالف والنون بعد اربعة احرف فصاعدا فانهن لا يعتددن ولا يحذفن في التصغير جاءني يعوض نحو احذف في التصغير او التكسير ما قبل الطرف ففي تكسير سفرجل يقول سفارج وفي تصغيره سفيرج وفي حنظل حبانيط وجبينيط وفي احرنجام حراجيم وحريجيم وسواء في ذلك ما حذف منه اصل كسفرجل او زايد نحو منطلق يقول في جمعه مطاليق وفي تصغيره مطيليق واستثنى في التسهيل ان لا يستحق اليا الغير تعويض واحترز به عن نحو لغا غير جمع لغرى فانه حذف الفه ولم يحتج الى تعويض لثبوت ياءه التي كانت في المفرد وقد حكى التكسير والتصغير على غير بناء واحد فيحفظ ولا يقاس عليه واليه اشار بقوله

وحايد عن القياس كلما خالف في البابين حكما رسما

فمن التكسير ركبان وامن ورهط واراهط وذراع واذارع وباطل واباطل وحديث واحاديث وعروض واعاريض وقطيع واقاطيع فهذه جموع لواحد مهمل استغني به عن جمع مستعمل وقيل هي جموع للمنطوق على غير قياس وزعم ابن جني ان اللفظة تغير الى هذه اخرى ثم جمع فاباطيل

غير الى ابطول واباطيل واحاديث جمع احدوثة جمع معنى حديث وقال ابن خروف احدوثة انما يستعمل في المصايب والدواهي لا في الحديث الذي يتحدث به وعد بعضهم من هذا النوع اظافير وليال جمع ليلة وظفر وردبانها مما استغني فيه بجمع واحد مستعمل قليلا ومن التصغير قالوا في المغرب مغيربان كانه تصغير مغربان وفي العشي عشيان وفي عشيه عشيشيه كانه تصغير عشاه وفي انسان انيسيان وفي بنون ابينون وفي ليلة ليليه كانه تصغير ليلاه وفي رجل رويجل كانه تصغير راجل وفي صبيه اصيبيه وفي غلمة اغيلمة وفي جمع هذه المثل لا يقاس عليها في التكسير ولا في التصغير بل استغنوا فيها بتصغير مهمل عن تصغير مستعمل ○

وتليده

لملوا التصغير من قبل علم تانيث او مدته قد انحتم
لذا لما منه افعال سبق او مد سكران وما به التحق

اعلم ان يا التصغير ان كان بعدها حرف اعراب جرت عليه حركات الاعراب كفلس ورجل وان لم يكن حرف اعراب كسرت ما ولي الياء مطلقا نحو جعيفر ودنينير ويستثنى من ذلك خمسة اشياء تفتح فيها ما بعد يا التصغير الاول ولم يذكر المرادي ان عجز ممنوعة تا التانيث نحو عليبة الثاني ما قبل علامة التانيث وهي التا والالف ولهذا قال علم تانيث اي علامة نحو شجيرة وطلحة وسريري تصغير سرحي وحبلى بالفتح لوجوب فتح ما قبل تا التانيث هذا ان اتصل بالاخر فان لم يتصل كشريجة وحبرجة وهو خارج من عبارته الثاني ما قبل مده التانيث نحو حميراء تصغير حمراء وعلامة التانيث تلك الالف الاخيرة التي انقلبت همزة والمراد بمدة الالف التي قبل الهمزة لا يقال انه اراد بعلم التانيث التا وحدها وبالمد الالف المقصور والممدود لان المقصور ايضا علم تانيث فلا وجه لتخصيصه بالتا نعم في الكافية ما يقتضي ان المد مندرج في التا ولهذا اقتصر في الكافية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)